

فطلعت بعد وفاته منبذها • مثل دريا بابتني امرا ولد
 اقيم بعدك في المدينة فظفهم • باليقى صحت سم الاسود
 ارجل امرا لله فبناها جالا • في روضة من يومنا ومن غد
 ففوق ساعنا فلتقى طيبا • محفا ضرابه كريم المحمد
 يا بكر امته المبارك ذكرها • ولدته محصنه بسعد اسعد
 نور اضا على البرية كلها • من بهد النور المبارك بيهد
 يارب فاجعنا معا وندينا • في حنة دمي عيون الحسد
 في حنة الفردوس فاكهنا لها • بالجلال والعلو والسود
 والله اسبع ما بقيت لهالك • الالكيت على النبي محمد
 بعد الغيب في سوا المجد • باروح انصار النبي ورهطه
 ضاقت بالاذن والبلاد فاحمل • سورا وجوههم كلون الامجد
 ولقد ولدناه وفينا فيره • وفصول نعمته ليل المحمد
 والله اكرمنا به هدايه • انصاره في كل ساعة مشهد
 صل الله ومن يحق بعد ربه • والطيبون على المبارك احمد
وقال حسان ابن ثابت ايضا بيكي رسول الله صل الله عليه وسلم
 دبت المساكين ان الخير فارهم • مع النبي تولى عنهم يحمر
 منذ الله عنده رحى والحقى • ورزق اهلى ذالم يوسو الطرا
 امر من معانث كبحتنى خنافة • اذا اللسان عنى في القول وعشا
 كان الضياء وكان النور يديعه • بعد الاله وكان السمع والبصر
 يا ليتنا يوم واروه على ام • وغيبوه والقوف فوقه المدرا
 لم يترك الله منا بعده احدا • ولم يغش بعده انفى ولا ذكرا
 ذلت رقاب بني النجار كلهم • وكان امرأه قد الله قد قدرا
وقال حسان ابن ثابت ايضا بيكي رسول الله صل الله عليه وسلم
 ويا كية خرا تحرق بالبعى • ويلطونه باخذها والمفلا
 على هالك بعد النبي محمد • ولوعظت لم تترك الا حيا
 فلست بباك بعد فقد محمد • تفيدون كان الغريب المسود
 فحنا نضمر الناس رجسا ومبنا • وادناه من اهل السما مقعدا
 واعظبه فقد على كل مسلم • واكرمهم في الناس كلهم بدا
 متى تنزل الامل لك بالروح عمله • علينا اذ اما اللبس فينات رودا

اذ كان منه القول كان موقفا • وان كان وصيا كان نورا محمدا
 جزا الله عنارينا خير ماجزي • نبي الهدى الذي الحق احدا
وقال عمر بن سالم الخرايبي بيكي رسول الله صل الله عليه وسلم
 لعمرى ليز جارت لك العين بالها • لمحقوقه ان تستهل وندمعا
 فيا حفص ان الامر جل عن البكا • غداة نعي الناعي النبي فاسمعا
 فلم اربو ما كان اعظم حادثا • ولما ريو ما كان اكثر موخعا
 ولعمرى يوم اعزى مصيبة • ولا ايله كانت امر واقطعا
 تعزى بصبري ذل الله واعلمني • بان سوف يجزي كل ساع بما سمعا
 ولا بروى محض لي افتيحني • بدينك والدينا فتر زيهما معا
 فان بك قد مات النبي فبعد ما • نعي نفسه بداء عود واسمعا
 اذا ذكرت نفسي فرأى محمد • تمحج حزني والغواذ قطععا
 فيا لك نفسا لزال تردها • على الدهر طول الدهر الاتصعا
 مجرى منك رب الناس افضل ما • تبيا هذا ثم ولي مودعا
 فوالله ما النساك ما دعت ذكرا • لشبي وما قبلت كفا واصبعا
 وقد كترت الشعرا في تابه الله عليه وسلم قد بما حديثنا وفضولنا في جمع
 عليه حفلا ينجي ان يكون عهدا نكيتا • ويرضهم تقادم الايام وتطاول الاعوام من تجاربه
 النكا عليه ويرد على النبي دحى ما يكون • ذلك فهو الرزية التي حقه ان ينسى جميع
 الاربعة كادش لجل الذي يفتح معه • حسن الخوار وطواعية الاسق عليه داما من اعك
 الشهادات بالاجلاص من قام بها • واستقام بالنية والقول على سوا مذهبها جعلنا
 الله من اجبه صقا وكبنا فيمن • غدا المشاعته المشفوعة مستحقا فن ذل ما وقفت
 عليه لاول اسحق اسمعيل بن القاسم • الهزى للمعروف بالي الغيا به من كامة
 غير رسول الله صلى الله عليه وسلم • ما كان الارجحة للانا م
 احبى به الله قلوبا بكما • احبا موات الارض من اقام
 اكرم به الخلق من مبلغ • هاد والناس به من امام
 واصبح الحق به قايما • واصبح الباطل رجس القام
وقال اسمعيل بن القاسم ايضا من كثر تراخى
 لبيك رسول الله من كان باكيا • ولا تنس قبر بالمدينة ثوبا
 جزا الله عنا كل خير محمد • فقد كان مهرا باد ليل اهدانا
 لمن يتبعى الذكرى لمن كان لهله • اذ كنت للمير المطهر ناسيا

اذ كان